لا توبة بعد غرغرة الروح | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فعندما ذكر موسى وفرعون الى ان انتهى باغراق فرعون فلما ادرك الغرق نادى ان امنت بانه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. يكرر وفي الارخرة. ايش في الموت عيانا ليس دينا. قدام عينه. فلم ينفعه ايمانه - 00:00:00

لان القاعدة التي عليها الانبياء والمرسلون من عدل الله واحسانه ورحمته وفضله انه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. لم لا ينفع نفسا ايمانها بعد ظهور بعد طلوع الشمس من - 00:00:30

مغربها بعد طلوع الشمس من مغربها في قوله تبارك وتعالى في اواخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. كالدجال ويأجوج ومأجوج - 00:00:50

ونزول المسيح عليه السلام والدابة طلوع الشمس من مغربها طبعا هو اخر الاية. او اول الايات الكبرى زور. اذا الى اخرها لان عيسى يأتي وفي ايمان في وقت عيسى عليه السلام. لكن عند خروج الشمس من مغربها - 00:01:10

لا يغلق باب التوبة. فلا يتوب الله على احد حتى حتى يموت على الكفر يبعثون كفارا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها - 00:01:30

عد وانصاف ورحمة. يعني الجنة لا تفي سبهللا. والنار لا تأتي سبهللة. يعني ما يوضع في النار بس كده يعني خبطة عشواء. ولا في الجنة ايضا خبطة عشواء. كل نفس بما كسبت رهينة. من - 00:01:50

صالحا يجزى به ومن يعمل سوء يجزى به. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يزرع من يزرع شرا لا يحصد الا الندامة. ومن يزرع الخير لا يعدم جوازه. لا يذهب العرف بين الله والناس. ان ضاع عليه في الدنيا ما يضيع عليه في الاخرة - 00:02:10

هذا دين الاسلام ودين جميع النبيين من ادم الى خاتمهم وسيدهم وشيخهم محمد صلوات الله وسلامه عليه يوم القيامة قاعدة انما التوبة على الله الذين يعملون ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. اللي يتوب من قريب يعني قبل الغرغرة - 00:02:30

ما دام غر ما غرغر التوبة مقبولة. وانا ضربت مثلي فرعون لما قال ام ينفع ايمانه؟ قال انا الان ما يتأتى ما ما يقبل منك ابو طالب عم الرسول صلوات الله وسلامه عليه لما ادركه الموت - 00:03:00

دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ولده علي رضي الله عنه ولد ابي طالب رضي الله عنه علي ودخل ولقى عنده عبدالله بن ابي ربيعة وابي جهل. ابو جهل وابو عبدالله ابن ابن ابي امية ابن ابي امية - 00:03:30

وقال ليا عام النبي يقول لو يا عام قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله يوم القيامة وقلت في قصايد له وفي قصايد له لقد علموا وان ابننا لا مكذب اليه لدينا ولا يعنى بقول الاباطل. ويبين ان - 00:03:50

ما ابتعد عن دين محمد الا مخافة ان يسب اباؤهم الاولين بانهم كانوا ضلالا هذا اللي القاه الشيطان في رأسه مخافة لولا لولا يعني ما تجر مسافة كذا تجر على اشياخنا في في المجالس لكن يعني لكن - 00:04:20

اسرع الناس الى الايمان بعد. ونحن نعلم يعني كل كلامه يدل على ان محمدا قلت لك ان ابو طالب عندما يقول له النبي محمد قل لا

اله الا الله احج لك بها عند الله يوم القيامة. فينظر الى النبي تارة وينظر الى عمرو ابن هشام - 00:04:40
ابو جهل تارة اخرى ويتريث عنده فكر يبي يفكر فيعود النبي محمد عليه السلام الداعي لا يمل. يدعو من حرصه على على موته على الايمان. لكن ما يملك ان الامام لكن الواحد يموت عالايمان مع اني انا شفت في بعض البلاد اللي يدعون انهم مسلمين اذا جه الواحد يموت يبدو ينادي ابو اليزيد ابو صبي تعال احضر موته عشان يدخل على جيبه - 00:05:00
في بعض البلاد اذا جه يموت الميت يبقى اللي حوله ينادوا ابو اليزيد البسطاني مع ان جده مجوس وهو يبقى مجوسي ايضا تعال يا ابا اليزيد ينادون باحدى الصعاب واليزيد البسطام احضر عشان يموتوا على الايمان. يا اخي النبي ما قدر يموت ابو طالب على الايمان. مسلا فيقول - 00:05:30
يا عم قل لا اله الا الله. وحج لك ما عند الله يوم القيامة. فيقول له ابو جهل وعبد الله ابن اترغب عن ملته عبد المطلب فيكون اخر كلامه ان يقول هو على ملة عبدالمطلب فيبكي عليه رسول الله صلى - 00:05:50
ويقول لا والله لا استغفرن لك ما لم انهى عن ذلك. فينزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته - 00:06:10
فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ثم يقول انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:06:30